عبادات المومنين منهم والمعنى لهدم في شرع كل نبي المكان
الذي يصلى فيه فلولا الدفع لهدم في زمن موسى الكنايس
التي كانوا يصلون فيها في شرعه وفي زمن عيسى الصوامع
والبيع وفي زمن نبينا المساجد فعلى هذا انما دفع عنهم
حين كانوا على الحق قبل التحريف وقبل النسخ والصوامع
للنصارى التي يبنونها في الصحارى والبيع لهم ايضا وهي
التي يبنونها في البلدات والصلوات كنايس اليهود وقدم
الصوامع والبيع والصلوات على مساجد المسلمين لانها
اقدم في الوجود اه من الرازي او قدمها على المساجد
ليكون فيه الانتقال من شريف الى اشرف قال ابو حيان
اجرى الله العادة في الامم بذلك بان ينتظم به الامر
وتقوم الشرايع وتصان المتعبدات من الهدم
واهلها من القتل والشتات ويويد ذلك قوله تعالى
وقتل داود جالوت ثم قال ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض اه **قوله** بالتشديد
للتكثير اي باعتبار المواضع فتكرر الهدم لكثرة المواضع
اه **قوله** صوامع جمع صومعة وهي البناء المرتفع
المحدب الاعلى ووزنها فوعلة كدحرجة وهي متعبد
الرهبان وقيل متعبد الصابيين اه سمين **قوله** وصلوات
بفتح الصاد واللام جمع صلاة وسميت الكنيسة صلاة
لانها يصلى فيها وقيل هي كلمة معربة اصلها بالعبرانية

صلوتا

صلوتا اه سمين وفي الشهاب صلوتا بفتح الصاد والثا
المثلثة والقصر وبه قرئ في الشواذ ومعناه في لغتهم
المصلى فلا يكون مجازا اه **قوله** اي في المواضع المذكورة
وهي الاربعة لان كل واحد منها جمع اه شيخنا **قوله**
اي ينصر دينه واولياءه ومعنى نصره تعالى هو ان يظفر
اولياءه باعدايهم ويكون النصر بالتجلد في القتال وبايضاح
الادلة والبينات وبالاعانة على المعارف والطاعات
اه شيخنا **قوله** منيع في سلطانه الاولى غالب لان
عزيز ماخوذ من عز بمعنى غلب اه شيخنا وقد انجز
تعالى وعده بان سلط المهاجرين والانصار على صناديد
العرب واكاسرة العجم وقياصرتهم واورثهم ارضهم
وديارهم اه بيضاوي **قوله** الذين ان مكناهم يجوز
في هذا الموصول ما جاز في الموصول قبله ويزيد هذا
عليه بانه يجوز ان يكون بدلا من من ينصره ذكره الزجاج
اي ولينصرن الله الذين ان مكناهم اه سمين **قوله** جواب
الشرط اي اقاموا الصلاة وما عطف عليه جواب الشرط
وقوله وهو اي الشرط وجوابه وهو اقاموا وما عطف
عليه كما علمت اه شيخنا **قوله** هم مبتدا وهذا الضمير يرجع
للماذون لهم في القتال وهم المهاجرون وفيه اخبار
بالغيب عما تكون عليه سيرتهم ان امكن لهم في الارض
اه شيخنا وفي الخطيب وقوله تعالى الذين ان مكناهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)